السيد الحكيم من آمرلي: هذه المدينة صنعت أسطورة الصمود والإرادة العراقية وآن الأوان لشكر النعم وتوثيق التضحيات

في ختام جولته بمحافظة صلاح الدين، حلّ السيد الحكيم، رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، ضيفاً في مضيف النائب الأستاذ مهدي تقي الآمرلي في قضاء آمرلي، حيث التقى جمعاً غفيراً من شيوخ ووجهاء وأهالي آمرلي وصلاح الدين.

وفي كلمته، أكد السيد الحكيم أن آمرلي تمثل أنموذجاً في الصمود والإرادة الوطنية، قائلاً: "آمرلي أسطورة في الدفاع عن الوطن، كانت عصية على الإرهاب فصمدت، وانهار الإرهاب أمام عزيمتها، لتصبح أيقونة فخر للعراقيين جميعاً."

كما استذكر السيد الحكيم العلاقة التاريخية التي جمعت مرجعية الإمام الحكيم (قدس سره) بهذه المناطق، مؤكداً أن هذه الزيارة تستحضر المواقف والذكريات الخالدة التي تستحق أن تُوثق وتُعلّم للأجيال القادمة، ليعرفوا أن الشعب العراقي بطبيعته عصي على الأعداء، ويمتلك حضارة وهوية راسخة.

وأشار السيد الحكيم إلى أهمية احترام الخصوصيات الدينية والمذهبية والقومية والعشائرية والمناطقية، قائلاً: "العراقي يرفض الوصاية ويؤمن بالانفتاح وقبول الآخر، والهوية الوطنية الجامعة لا تتحقق إلا بتقدير الجميع لحقوق الجميع."

وبيّن أن العراق مرّ بظروف قاسية، بدءاً من الديكتاتورية إلى الإرهاب والخطابات المتشنجة والطائفية، مؤكداً أن الكلمة قد تكون سبباً لحفظ الدماء أو سفكها، داعياً لاعتماد خطاب يكرّس الوحدة ويطفئ نار الفتنة.

كما دعا إلى قراءة إيجابية للواقع العراقي اليوم، موضحاً أن البلاد تشهد استقراراً سياسياً وأمنياً واجتماعياً واقتصادياً، وتحولت إلى "ورشة عمل كبرى" بمشاريع الإعمار والتنمية في مختلف المحافظات.

وأكد السيد الحكيم أن شكر النعمة يكون بالحديث عنها وإشاعة التفاؤل بدلاً من الإحباط، داعياً إلى الاستعداد للانتخابات القادمة والمشاركة الواسعة فيها، مؤكداً على ضرورة تحديث البطاقة الانتخابية كشرط أساس للمشاركة، بما يسهم في تعزيز الاستقرار واستمرار مسيرة البناء.